



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي



**توظيف الجمل التي لها محل من الإعراب في
الوضعية الإدماجية السنة الرابعة من التعليم
المتوسط (أنموذج)**

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات عربية

إشراف الأستاذة:

مباركة خمقاني

إعداد الطالبة:

✓ شهرزاد كدار

نوقشت و أجيّزت في 2019/06/24

أمام اللجنة المكونة من :

✓ د : بلخير شنين..... جامعة قاصدي مرباح ورقلة..... رئيسا

✓ د : هنية عريف..... جامعة قاصدي مرباح ورقلة مناقشا

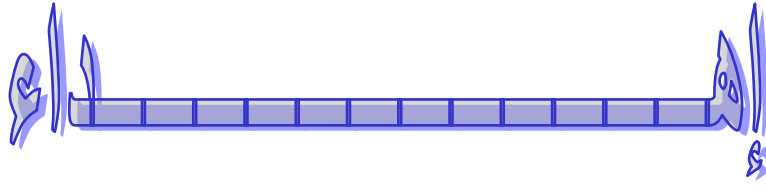
✓ د : مباركة خمقاني..... جامعة قاصدي مرباح ورقلة مشرفا

السنة الجامعية: 2018-2019

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿إِذْ أَوْىءَ الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا
آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا
رَشَدًا (10)﴾

"سورة الكهف" الآية: 10



النور الذي في العين فليس إلا من نور القلب
وأما النور الذي في القلب فهو من نور الله.
أهدي ثمرة هذا الجهد والعمل المتواضع إلى منبع الحنان إلى من يمن
القلب إلى تقبيلها واشتاقته الأذان لسماع دعواتها إلى
(روح أمي الطاهرة) رحمها الله واسكنها فسيح جنانه.
إلى حبيبي وتاج رأسي الذي تعب في تربيتي ولا زال يسعى إلى
راحتي (أبي العزيز) أطال الله في عمره وألهمه الصحة والعافية.
➤ إلى كل إخوتي طيبه الله عشرتنا وأدامها وإلى البراعم الصغار
أخي الصغير وبنات أختي:
(ساجد، راوية، خالد).
➤ وإلى كل أصدقائي وصدقاتي ورفقائي ورفيقاتي وأهلي الأعمام.
➤ إلى أستاذتي الفاضلة الدكتورة (مباركة
خمقاني) حفظها الله ورحمها.

شهرزاد كدار

شکر و عرفان

شهرزاد کدار



مقدمة:

الحمد لله أولاً وآخراً ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وإخوانه من الأنبياء

والرسل، أن جعلنا خدماً للغة القرآن ولسان الإيمان وكل من أحب هذه اللغة .

أما بعد إن اللغة العربية تعد إحدى اللغات السامية التي حظيت بالعناية من أهلها،

الذين حرصوا على حمايتها من الزلل والانقراض، كما يعد النحو العربي أحد العلوم التي

تصون اللغة وتحفظها وذلك بضبط قواعدها، وعلى هذا ارتأيت أن أبحث في أحد

المواضيع النحوية، فالجملة أحد التراكيب النحوية فلا يكون لها محل إعرابي إلا إذا وقعت

موقع المفرد، وأخذت موقعه ومحلّه الإعرابي إما رفعا، أو جزما، أو نصبا، أو جرا.

ومن هنا جاء موضوع بحثي الموسوم ب: "توظيف الجمل التي لها محل من

الإعراب في الوضعية الإدماجية السنة الرابعة من التعليم المتوسط أنموذجاً".

ويرجع سبب اختيار الموضوع إلى عدة أسباب منها: الرغبة في معرفة قدرات التلاميذ

في توظيفهم للجمل التي لها محل من الإعراب، وكيفية تحويلها إلى مفردات وذلك لسهولة

التعرف عليها واستخدامها في الوضعية الإدماجية، وتم ذلك من خلال ملاحظة تعابيرهم

الكتابية، فاخترت المرحلة المتوسطة والسنة الرابعة بالتحديد لأنها مرحلة يجتاز فيها

التلاميذ شهادة التعليم المتوسط، وهي بوابة الانتقال إلى المرحلة الثانوية وسوف تصادفه

هذه الجمل، كما تهدف هذه المرحلة إلى تحقيق التعليم.

وتبرز أهمية الدراسة في الكشف عن الأسباب التي تؤدي إلى ضعف التلاميذ في

توظيفهم للجمل التي لها محل إعرابي وعلاقتها بما حولها، وكيفية توظيفها في السياق

المناسب، وتأويلها بمفردة، وهذا لا يتحقق في إطار الممارسة والدربة.

وعلى هذا الأساس قمت بطرح الإشكالية التالية وهي:

– إلى أي درجة يوظف تلاميذ السنة الرابعة متوسط الجمل التي لها محل من الإعراب

في الوضعية الإدماجية؟.

و تدرج تحتها أسئلة فرعية وهي:

_ ما هي الجمل التي لها محل من الإعراب التي يدرسها تلاميذ السنة الرابعة من التعليم

المتوسط؟

_ هل للوضعية الإدماجية أثر في توظيف المعارف النحوية في لغة المتعلمين وتحديد

الجمل التي لها محل من الإعراب؟

وتجلت خطة الدراسة في:

مقدمة وتمهيد تلاهما فصلان ثم خاتمة، الفصل الأول وشمل مفهوم الوضعية الإدماجية

وخصائصها، ثم بيّنت مكوناتها، بعدها تطرقت إلى مفهوم الجملة العربية، وبيّنت أقسام

الجملة العربية وأنواعها، أما الفصل الثاني والذي عُنونته بتوظيف تلاميذ السنة الرابعة

متوسط للجمل التي لها محل من الإعراب في الوضعية الإدماجية، فقامت بتعريف مجتمع

الدراسة وعينته والأدوات، ثم تطرقت لعرض النتائج ومناقشتها، وكل بحث لا بد له من

خاتمة قمت فيها بحوصلة ما توصلت إليه من نتائج.

ولكي أحصل على نتائج بيّنة وواضحة فرضت علي طبيعة البحث أن أطبق المنهج الوصفي الأنسب لمتابعة وتقصي هذه الظاهرة، فاعتمدت على الملاحظة المباشرة كأداة لتفسير النتائج ، كما مثلت بالنسب المئوية والأعمدة البيانية.

حسب ما اطلعت عليه قلة الدراسات السابقة التي تخدم بحثي هذا، إلا بعض الدراسات التي ترتبط بصلة بعيدة نوعا ما من بينها:

- " الجمل التي لها محل من الإعراب دراسة نحوية تحليلية تطبيقية في ديوان حسان بن ثابت الأنصاري"، رسالة ماجستير في اللغة العربية للطالبة إيمان حسن جاد الله، 1434هـ-2013م.

ومن أهم المصادر والمراجع التي اعتمدت عليها:

منهاج اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم المتوسط، إبراهيم قلاّتي في " قصة الإعراب جامع دروس النحو والصرف"، علي أبو المكارم" مقومات الجملة العربية"، ابن هشام الأنصاري "مغني اللبيب عن كتب الأعراب".

ومن الصعوبات التي واجهتني صعوبة التعامل مع كتابات التلاميذ لكن بالرغم من هذا تجاوزت هذه الصعوبات بفضل الله تعالى، والتحلي بالصبر.

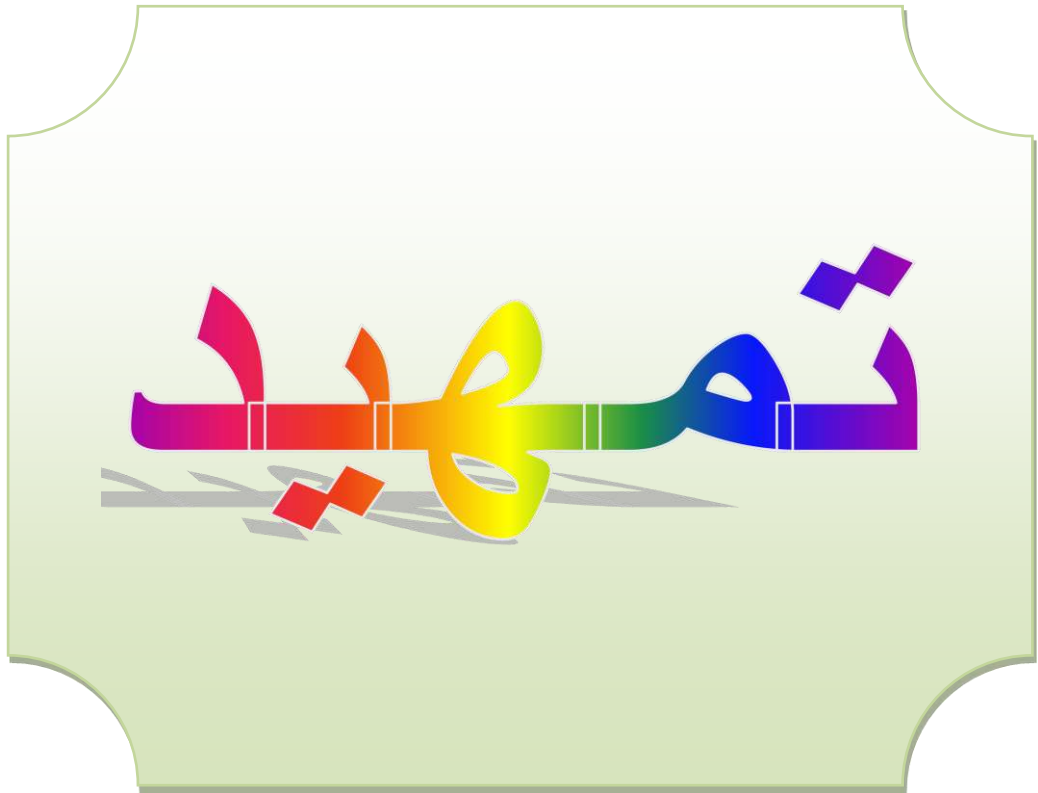
كما لا أنسى تقديم الشكر للأستاذة الفاضلة الدكتورة مباركة خمقاني على توجيهاتها وصبرها على إخراج هذا البحث إلى الحياة، فإن أصبت فمن الله وإن أخطأت فمن نفسي والحمد والشكر لله تعالى.

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا

هادي له.

شهرزاد كـ دار

تقرت في: 28 ماي 2019



تمهيد:

اللغة العربية ذات مكانة وأهمية كبيرة في حياة الفرد والمجتمع، فيها نعبر عن كل حاجاتنا وما تخالجنا من أفكار، فهي لغة القرآن الكريم، كما تميزت بالبلاغة، والفصاحة في مفرداتها، وتراكيبها، ودلالاتها. ولهذا وجدت قواعد تحفظها وتضبطها وتصونها من اللحن والخطأ، ومن ضمنها الجمل التي لها محل من الإعراب.

فالمطلع والمتصفح في كتب النحو قديما، وحديثا يجد الكثير من المسائل المتعلقة بها (أي الجمل التي لها محل من الإعراب)، ومن هنا كان موضوع بحثنا متعلق بها حيث قمت بربطها بالمجال التعليمي، فاخترت بعض العينات من صف السنة الرابعة من التعليم المتوسط .

والنحو العربي وسم بالصعوبة لذلك نجد نفور الطلبة منه وعدم انجذابه له، كما أن الصرف والنحو في الكتاب المدرسي يهدف إلى إكساب المتعلمين القواعد التي تمكنهم من استخدام اللغة العربية استخداما صحيحا.

« فالوظيفة الأساسية للنحو تدور حول ما يتصل بالجملة ونظامها بدءا من تحديد مفهومها، وتوضيح خصائصها، وضبط صورها. ويقنن كل هذا في شكل قواعد تهدي إلى الفهم والتفسير في الوقت نفسه الذي يلزم فيه بغية اكتساب القدرة على التعبير الدقيق عند استخدامها»¹.

¹ - علي أبو المكارم، مقومات الجملة العربية، دار الغريب، ط:1، القاهرة، ص: 18-19.

و يشير فخر الدين قباوة إلى نقطة مهمة، وهي الغاية والفائدة من وجود جمل لها محل إعرابي، ويقول في ذلك: « الغاية من إعراب الجمل هي تحديد موقعها من الكلام، وصلة كل منها بما قبلها وما بعدها. ذلك لأننا في إعراب الجمل نحدد مدى الجملة ومكانتها من العبارة، وعلاقتها بالمفردات والجمل التي حولها، ونوعها من اسمية أو فعلية أو شرطية، وصفتها من صغرى أو كبرى، ذات وجه واحد أو ذات وجهين، ونبين صلتها بالإعراب فإن كانت في موقع المفرد دل مضمونها أو لفظها على معناه، وحلت محله في تقدير الإعراب وإلا كانت خالصة في جملتها لا تقتضي التقدير والمحل الإعرابي»¹.

والحل يكمن عند الأستاذ لأن بطريقته وأسلوبه في عرض مثل هذه المادة يستطيع معالجتها، فهو الوحيد الذي له الدور في جعل المادة ميسرة أو معسرة، ولا يكون ذلك إلا بالطريقة والأسلوب المعتمد من طرفه، وهذا ينعكس ايجابيا على معارف المتعلمين.

¹ – حسين منصور الشيخ، الجملة العربية (دراسة في مفهومها وتقسيماتها النحوية)، المؤسسة العربية، ط:1، 2009م، ص: 17.

الفصل الأول

الوضعية الإملائية والجملة العربية

أولاً: الوضعية الإدماجية :

تنوعت التعلّات في المناهج المدرسية، وذلك في كل أطوارها، ولهذا جعلت
الوضعيات من أجل تقويم المتعلم في عدة جوانب فكريا، وفنيا، وجماليا، ولغويا، وهذا
الأمر ليس خاصا باللغة العربية بل شمل جميع المواد التي تدرس. إذا ما مفهومها؟

1- مفهوم الوضعية الإدماجية

أ- مفهوم الوضعية: «يقصد بالوضعية السياق أو الظروف العامة التي تتم فيها عملية
التحكم، والذي يؤدي إلى ناتج تعليمي جديد، تنمو من خلال الكفاءة»¹.

وتعرف أيضا: «أنها تعبر عن المحيط الذي يتحقق في إطاره نشاط المتعلم، وتكون دالة
لتحفز المتعلم على العمل وتعطي معنى لتعلمه»².

ب - مفهوم الإدماج:

« قدرة المتعلم على تجنيد مكتسباته القبلية واستعمالها أو توظيفها (معرفية، مهارية،

وجدانية)، في معالجة إشكالية محددة أو حل مشكل ما»³.

ج - مفهوم الوضعية الإدماجية:

«هي وضعية تعلّمية مركبة يوضع فيها المتعلم أمام تحديات تلخص إشكالية الوحدة

التعلّمية، والتي بحلها يكتسب المتعلم الكفاءة القاعدية للوحدة، ويعالج المتعلم الوضعية

¹ - خير الدين هني، مقارنة التدريس بالكفاءات، مطبعة ع/بن، ط:1، 2005، ص:119 .

² - وزارة التربية الوطنية، منهاج سنة رابعة من التعليم المتوسط، ص:20.

³ - www.bomansoura_education.ahlamountada.com في الثلاثاء 4 أكتوبر 2011، 19:53، ص:1.

الإدماجية بشكل فردي، وهي تدخل في إطار تقويم تكويني، يمكن المتعلم من خلالها طلب المساعدة من الأستاذ»¹.

نستنتج من كل هذا أن الوضعية الإدماجية تعني دمج وتوظيف التعلّات التي قدمت للتلميذ أثناء حصص الدرس، فهي على شكل نشاط تعبير كتابي مرتبط بالجوانب اللغوية، والبلاغية، والأسلوبية، ومن خلالها يكتسب التلميذ ويحصل على كفاءة لكل وحدة تناولها.

2- مكونات الوضعية الإدماجية :

ولهذا المصطلح (الوضعية الإدماجية) مكونات تجعله في صورة واضحة وكاملة، وهي:

يرى "دوكوتال" أن الوضعية تتكون من ثلاثة مكونات، وهي:²

❖ **السند:** ويسمى الرافد أيضا، ويقصد به مجموع العناصر التي تفرض على المتعلم

في شكل مسألة، أو مشكلة، أو صورة، أو نص... الخ.

ويتكون هذا السند من ثلاثة عناصر:

أ- السياق العام الذي يجري فيه السند.

ب- المعلومات التي يعتمد عليها المتعلم في ممارسة نشاطه التعليمي.

ج- الوظيفة التي من خلالها يتحدد الهدف من إنجاز الوظيفة.

❖ **المهمة:** وهي التي يتحدد من خلالها ناتج المتعلم.

¹ _ www.bomansoura_education.ahlamountada.com _ في الثلاثاء 4 أكتوبر 2011، 19:53، ص:1.

² _ خير الدين هني، مقارنة التدريس بالكفاءات، ص:120.

❖ **التعلّية:** تبين ما سيقوم به المتعلم من نشاط:

3 - خصائص الوضعية الإدماجية :

تميزت الوضعية الإدماجية بخصائص متعلقة بها عن غيرها، وهي كالتالي:

- تمكن المتعلم من تعبئة مكتسباته القبلية لمواجهة الإشكالية الجديدة.¹
- تمنح الثقة الكاملة للمتعلم، كي يجند قدراته ومكتسباته في التعلم.
- تؤدي إلى إنتاج فردي للمتعلم، بالاعتماد على إمكانياته الذاتية في معالجة المشكلات المطروحة، واقتراح الحلول الملائمة لها.
- تعطي معنى جديد للتعلم.

ومن هنا نستخلص أن الوضعية الإدماجية لها مفاهيم، ومكونات، وخصائص، ولهذا تعد من الوضعيات المهمة في مجال التدريس، وفي الوقت نفسه لابد للمعلم والمعلم أن يكون له إلمام واسع حولها.

ثانيا : الجملة العربية

1- مفهوم الجملة العربية :

الجملة العربية ذات أهمية كبيرة وتبرز أهميتها في التفاهم والتعبير، لأننا نعبر بالجملة، فهناك من يراها محطة اهتمام من قبل الدارسين لها، ويظهر ذلك من خلال تعريف النحاة.

¹ — خير الدين هني، مقارنة التدريس بالكفاءات، ص:120.

أ- لغة:

جاء في لسان العرب لابن منظور الجملة: هي جماعة كل شيء بكماله من الحساب

وغيره، ويقال: أجملت له الحساب والكلام. وكما جاء في القرآن الكريم قوله تعالى :

﴿ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ

تَرْتِيلًا (32) ﴾ الفرقان الآية:32. أي كله مجموعا غير متفرقا¹.

وقال ابن فارس في معجمه مقاييس اللغة: " الجيم والميم واللام: أصلان أحدهما تجمع

وعظم الخلق والآخر: حسن. فالأول قولك: أجملت الشيء، وهذه جملة الشيء، وأجملته

:حصلته"².

وجاء تعريف الجملة في معجم اللسانيات أنها: « مجموعة من المكونات اللغوية،

مرتبة

ترتبيا نحويا بحيث تكون وحدة كاملة في ذاتها، وتعبّر عن معنى مستقل»³.

كما عرفت أيضا في معجم لغة النحو العربي أنها: « وحدة إسنادية تتضمن مسندا ومسندا

إليه يكونان عمدة هذه الجملة، يحققان المعنى المفيد، وتسمى الجملة الكلام المركب»⁴.

¹ - ابن منظور، لسان العرب، تح: عامر أحمد حيدر، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط:1، 1424هـ-2003م ج:11، مادة (ج م ل).

² - ابن فارس (أبو الحسين أحمد)، مقاييس اللغة، تح: عبد السلام هارون، دار الفكر، 1399هـ-1979م ج:1/481.

³ - نعيمة السعدية، الجملة في الدراسات اللغوية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، جوان، 2011، ص:74.

⁴ - السفير أنطوان الدحاح، معجم لغة النحو العربي، مكتبة لبنان، ط:1، 1993، مادة (ج م ل)، ص:112.

بعد ما استعرضنا مفهوم الجملة في اللغة لا حظنا أنها لم تخرج عن دائرة واحدة وهي إجماع الشيء وإجماله وعدم تفريقه. وكان ذلك تعريفها لغويا من معاجم اللغة من قبل ابن منظور وابن فارس، وكما جاء في معجم اللسانيات، ومعجم لغة النحو العربي، لكن تعريفها اصطلاحيا وجدنا فيه اختلاف من قبل النحاة القدامى والمحدثين لتعريفهم للجملة العربية.

ب - اصطلاحا:

❖ عند القدامى:

عرفها النحاة القدامى وعلى رأسهم سيبويه نجده يعرف الجملة في معناها اللغوي

بقوله: « الدال على الإجمال المقابل للتفصيل والجمع الضام للأفراد كما يظهر من استعمالات سيبويه لها»¹.

كما رأينا أن سيبويه لم يستعمل الجملة كمصطلح نحوي.

الاستعمال الاصطلاحي استقر عند المبرد في المقتضب من خلال تعريفه للجملة في باب

الفاعل بقوله: « وإنما كان الفاعل رفعا لأنه، هو والفاعل جملة يحسن السكوت، وتجب بها

الفائدة للمخاطب. فالفاعل والفاعل بمنزلة الابتداء والخبر، إذا قلت: قام زيد فهو بمنزلة

قولك: القائم زيد»².

¹ - حسن عبد الغني جواد الأسدي، مفهوم الجملة عند سيبويه، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط:1، 1428هـ-2007م، ص:26.

² - المبرد(أبي العباس محمد بن يزيد)، المقتضب، تح: حسن حمد، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط:1، 1420هـ-1999م، ج:1/ 55 .

ثم يأتي ابن جني فيعرفها: «الكلام كل لفظ مستقل بنفسه مفيد لمعناه، وهو الذي يسميه النحويون الجمل نحو: **زيد أخوك، صه، مه** ... فكل لفظ استقل بنفسه وجنيت منه ثمرة معناه فهو الكلام»¹.

وقوله أيضا: «كل لفظ مفيد مستقل بنفسه»².

ويعرفها الزمخشري بقوله: «الكلام عنده هو المركب من كلمتين، أسندت إحداها إلى الأخرى وذلك ما يتأتى إلا في اسمين، كقولك: **زيد أخوك، وبشر صاحبك**، أو في فعل واسم نحو قولك: **ضرب زيد، وانطلق بكر**، وتسمى الجملة»³.

ويأتي بعد كل هؤلاء النحاة الذين يعرفون الجملة اصطلاحيا ابن يعيش فذكر في تعريفه للجملة بأن: «الكلام هو عبارة عن الجمل المفيدة وهو جنس لها»⁴.

ونستخلص من هذه التعريفات الاصطلاحية التي قدمها القدامى في نظرتهم للجملة أنها لا تكتمل إلا بتوفر طرفي الإسناد وهما المسند والمسند إليه (المخبر به، والمخبر عنه). وذلك حسب قول سيبويه لها: "هذا باب المسند والمسند إليه، وهما مالا يغنى واحد منهما عن الآخر، ولا يجد المتكلم منه بدا".⁵

¹ - ابن جني (أبي الفتح عثمان)، الخصائص، تح: محمد علي النجار، دار الكتب المصرية، ج: 1/ 17.

² - ابن جني (أبي الفتح عثمان)، اللمع في اللغة العربية، تح: سميح أبو مغلي، دار البداية، عمان، ط: 1، 1430هـ-2009م، ص: 38.

³ - الزمخشري (أبي القاسم محمود بن عمر)، المفصل في صناعة الإعراب، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط: 1، 1420هـ-1999، ص: 33.

⁴ - ابن يعيش (موفق الدين)، شرح المفصل، دار المنيرية، مصر، د.ت، عالم الكتب، ج: 1/ 21.

⁵ - سيبويه (أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر)، الكتاب، تح: عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، ط: 3، 1408هـ-1988م، القاهرة، ج: 1/ 23.

وجاء في جامع الدروس العربية الجملة: « هي قول مؤلف من مسند ومسند إليه، فهي

والمركب الإسنادي واحد مثل: ﴿ وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ

زَهُوقًا (81) ﴾ الإسراء الآية: 81».¹

❖ عند المحدثين:

وعرفت الجملة من قبل النحاة المحدثين كل حسب وجهة نظره، فيقول إبراهيم أنيس:

« الجملة في أقصر صورها هي أقل قدر من الكلام يفيد السامع معنى مستقلا بنفسه،

سواء تركب هذا القدر من كلمة واحدة أو أكثر».²

وعرفها عبده الراجحي بقوله: «الكلام أو الجملة هو ما تركب من كلمتين أو أكثر وله

معنى مفيد مستقل».³

وهو التعريف الذي جاء به عباس حسن في كتاب الجملة العربية.

ثم يأتي مهدي المخزومي يقول في تعريفه للجملة بأنها: «الصورة اللفظية الصغرى

للكلام المفيد في أي لغة من اللغات، وهي المركب الذي بين المتكلم عنه، وأنه صورة

ذهنية كانت قد تألفت أجزاؤها في ذهنه، ثم هي الوسيلة التي تنقل ما جاء في ذهن المتكلم

إلى أذن السامع».⁴

¹ - مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، دار الكتب العلمية، ط:1، 1421هـ-2000م، بيروت، لبنان، ج:1/212.

² - إبراهيم أنيس، من أسرار اللغة العربية، مكتبة أجلو المصرية، ط:3، 1966، القاهرة، ص:260-261.

³ - عبده الراجحي، التطبيق النحوي، دار المعرفة الجامعية، ط:2، 1998م، الإسكندرية، ص:83 .

⁴ - مهدي المخزومي، النحو العربي نقد وتوجيه، دار الرائد العربي، ط:2، 1406هـ-1986م، بيروت، لبنان، ص:31.

أما التفريق بين الجملة والكلام نجده عند ابن هشام (ت 761هـ)، الذي أفرد مساحة تحدث فيها عن الجملة فقال: « هي عبارة عن الفعل وفاعله، كـ (قام زيد)، والمبتدأ وخبره، كـ (زيد قائم)، وما كان بمنزلة أحدهما نحو: (ضرب اللص، أقيم الزيدان)، و(كان زيد قائم، وظننته قائما)».¹

والمأمل في المفهوم اللغوي والاصطلاحي، يرى أصحاب المعاجم يستعملون كلمة الجمع، والجماعة، والجملة وكذلك بعض النحاة أمثال سيبويه، فوظفوها حيث كان الجانب اللغوي سببا للوصول لمفهوم النحاة لها، إلا أن المحدثين نظرتهم مختلفة، تمثلت في التركيب فلا يمكن تسمية جملة إلا إذا كانت تركيبا بالإضافة إلى الإفادة. وذلك من خلال اطمئنان السامع لما يسمعه، المهم أن يكون مألوفا عنده ولا يرى فيه اختلافا وخروجا عن ذلك.

بعدها تطرقنا إلى مفهوم الجملة العربية من قبل النحاة القدامى والمحدثين ، ولاحظنا الاختلافات من قبل كل فئة نذهب إلى معرفة أقسام الجملة وأنواعها التي لاحظنا وجود اختلاط في الأنواع واضطراب في الأقسام، فقد قام النحاة بتقسيم الجملة كل واحد حسب وجهة نظره، من خلال الالتزام بأهم الاعتبارات" للتوحيد بين ما هو مختلف والتفريق بين ما هو مؤتلف"².

¹ ابن هشام الأنصاري، مغني اللبيب عن كتب الأعراب، تح: عبد اللطيف محمد الخطيب، دار التراث العربي، ط:1، 1421هـ-2000م، الكويت، ج:7/5.

² علي أبو المكارم، مقومات الجملة العربية، ص:142.

2- أقسام الجملة العربية وأنواعها :

قسم النحاة الجملة قسمين وهما الاسمية والفعلية فقط، لأن الجملة الفعلية تقال في مقابل

الجملة الاسمية للدلالة على نوع من أنواع الجملة العربية¹.

وجاء في التطبيق النحوي: «الجملة العربية نوعان لا ثالث لهما جملة اسمية وجملة

فعلية، أي أن نحدد في البداية نوع الجملة التي يدرسها، لأن لكل جملة أحوالا خاصة

تختلف عن الجملة الأخرى»².

وقسم صاحب (المغني) الجملة إلى اسمية وفعلية وظرفية من خلال مايلي:

الجملة الاسمية: هي التي صدرها الاسم كـ (زيد قائم)، (هيهات العقيق).

الجملة الفعلية: هي التي صدرها فعل كـ (قام زيد)، (ضرب اللص)، (ظننته قائما).

الجملة الظرفية: وهي المصدرة بظرف أو جار ومجرور نحو: (أعندك زيد)، (أفي الدار

زيد). وهو المبني على الاستقرار المقدر فعل لا اسم³.

اعتبر ابن هشام أن الزمخشري هو من قام بزيادة الجملة الظرفية، واستخدمها في

تقسيمه لأنواع الجملة. وسنوضح ذلك لاحقا.

أما الزمخشري أنواع الجملة عنده أربعة: اسمية، وفعلية، وظرفية، وشرطية. ومثل

لكل واحدة منهم:

الجملة الفعلية: زيد ذهب أخوه. — ذهب أخو زيد.

¹ — ينظر، علي أبو المكارم، مقومات الجملة العربية، ص: 142.

² — ينظر، عبده اراجحي، التطبيق النحوي، ص: 83.

³ — ينظر، ابن هشام الأنصاري، مغني اللبيب عن كتب الأعراب، ج: 13/5 — 14.

الجملة الاسمية: عمرو أبوه منطلق. – أبو عمرو منطلق.

الجملة الظرفية: خالد في الدار.

الجملة الشرطية: بكر إن تعطه يعطك. – إن تعط بكرًا يعطك.

هذا ما رآه الزمخشري أن هذه الأنواع الصالحة للإخبار بها، ويمكن اعتبار هذا التقسيم بصورة غير مباشرة،... كما يمكن أن نعتبرها محاولة جيدة لتقسيم الجملة العربية¹.

ثم يأتي ابن يعيش لكي يعقب على التقسيم الرباعي الذي ذكره الزمخشري بقوله: «

وهي قسمة لفظية وهي -يقصد الجملة- في الحقيقة ضربان: فعلية واسمية لأن الشرطية

في التحقيق مركبة من جملتين فعليتين: الشرط فعل وفاعل، والجزاء فعل وفاعل والظرف

في الحقيقة للخبر الذي هو استقر وهو فعل وفاعل»².

يقول ابن يعيش عن الجملة الشرطية: « فهذه الجملة، وإن كانت من أنواع الجمل

الفعلية، وكان الأصل في الجملة الفعلية أن يستقل الفعل بفاعله»³.

وفخر الدين قباوة يعرفها بأنها: « هي التي صدرها أداة شرط، نحو: من طلب العلم

سهر الليالي، لولا الأمل لضعف العمل، إذا أكرمت الكريم ملكته»⁴.

ونلاحظ من خلال كل هذا أن ابن هشام يخالف الزمخشري في الجملة الشرطية على

أنها إحدى أقسام الجملة .

¹ ينظر، علي أبو المكارم، مقومات الجملة العربية، ص:116.

² ابن يعيش (موفق الدين)، شرح المفصل، ج:1/83.

³ ابن يعيش (موفق الدين)، ج:1/13.

⁴ - فخر الدين قباوة، اعراب الجمل وأشباه الجمل، دار القلم العربي، ط:5، 1409هـ - 1989م، حلب، ص:19.

يتبين لنا أن النحويين قسموا الجملة «حسب ما تبدأ به فإن كان اسماً سموها اسمية، وإن كان فعلاً سموها فعلية، وحصروا الجملة في هذين النوعين، ثم زاد ابن السراج الجملة الظرفية التي وردت إشارات عنها هنا وهناك»¹.

« وزاد أبو علي الفارسي وليس الزمخشري كما زعم ابن هشام نوعاً رابعاً هو الجملة الشرطية، وهي جملة قائمة برأسها لها مكوناتها ودلالاتها ... وهذا ما تفتقر إليه الجملة الفعلية، فتتفرد هي بتمييزها عن غيرها من الجمل»².

لكن كل هذه التقسيمات لم تكن مستوفية لخدمة الدرس النحوي، فامتد نظر فئة من النحويين إلى نطاق أوسع، فقسموا مع التقسيم السابق الجملة إلى صغرى وكبرى³.

ومن بينهم عباس حسن الذي ربط الأقسام بنوع المسند فيها، قال الجملة ثلاثة أنواع: -الجملة الأصلية: وهي التي تقتصر على ركني الإسناد.

-الجملة الكبرى: ما تتركب من مبتدأ وخبره جملة فعلية أو جملة اسمية نحو:

-الزهر طابت رائحته. - الزهر رائحته طيبة.

-الجملة الصغرى: هي الجملة الاسمية أو الفعلية إذا وقعت إحداهما خبر المبتدأ⁴.

أما فخر الدين قباوة قسم الجملة إلى كبرى وصغرى بشكل من التوسع. ص:26، 25.

¹- كريم حسين ناصح الخالدي، نظرات في الجملة العربية، دار الصفاء، ط:1، 1425هـ -2005م، عمان، ص:22.

²- ينظر، نفسه، ص:23.

³- ينظر، حسين منصور الشيخ، الجملة العربية (دراسة في مفهومها وتقسيماتها النحوية)، ص:133-134.

⁴- علي أبو المكارم، مقومات الجملة العربية، ص:36.

نلاحظ بعد ذلك المحاولة التي قام بها محمد إبراهيم عبادة في تفسير ما أطلقه ابن هشام على الجملة الكبرى والصغرى بقوله: " وكان ابن هشام يعني بالجملة الكبرى هي الجملة الاصطلاحية، أما الجملة الصغرى فهي جملة مجازية أي أنها إذا كانت في سياق مستقل كانت جملة"¹.

ويطلق الأصوليون المتأخرون مصطلح (الجملة المزدوجة) على الجملة الكبرى التي يكون خبرها جملة صغرى (الجملة الاسنادية)².

" ولم يكتف بعض النحويين بهذا فحسب بل زادوا في تقسيم الجملة الكبرى إلى ذات وجه واحد وذات وجهين"³. سنوضح ذلك فيما سيأتي لاحقا.

سنعرض التقسيم لـ (إبراهيم قلاتي) لعله هو الأجدر والشامل، والجامع لكل هذه التقسيمات والأنواع، والذي سوف يزيل بعض هذه الاضطرابات والاختلاط الذي كان واقعا فيما سبق عرضه.

تنقسم الجملة العربية بحسب الأمور التالية:

أقسام الجمل: بحسب التركيب، بحسب النوع، بحسب الحكم.

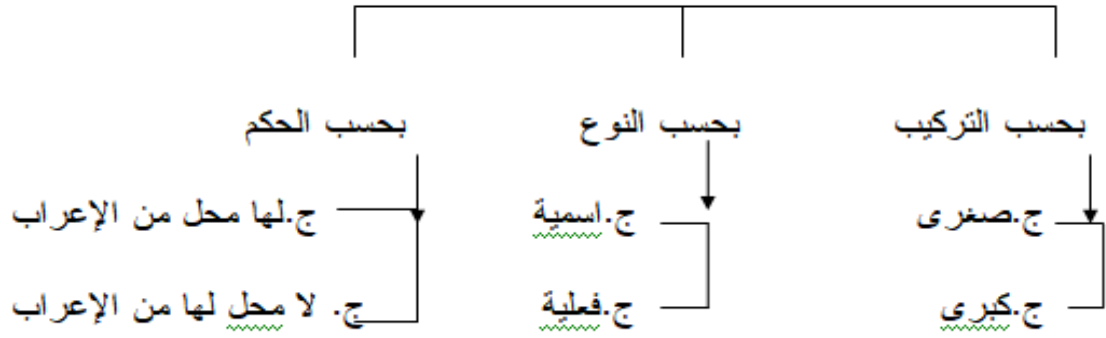
وكل قسم من هذه الأقسام ينقسم إلى قسمين رئيسيين، يتضح ذلك من خلال هذا الشكل:

¹ ينظر، فراس عبد العزيز عبد القادر ومهند فواز هائيس، الجملة الصغرى في النحو العربي (مفهوما، ونشأة، وأحكاما)، مجلة التربية والعلم، جامعة الموصل، المجلد (19)، العدد (1)، لسنة 2012، ص: 252.

² نفسه، ص: 253.

³ حسين منصور الشيخ، الجملة العربية (دراسة في مفهومها وتقسيماتها النحوية)، ص: 134.

أقسام الجمل



نلاحظ أن هذا التقسيم لا يخرج عن الإطار العام الذي حدده القدامى لأقسام الجمل¹.

1- بحسب التركيب:

كما ذكرنا سابقا وهو نفس التعريف عند (عباس حسن) بالنسبة للجملة الكبرى

والصغرى.

أقسام الجملة الكبرى: قسمت إلى قسمين: ذات وجه واحد، وذات وجهين، والمقصود

بهما:

أ- ذات الوجه الواحد: تكون الجملة ذات الوجه الواحد إذا كان صدرها فعلا وعجزها

جملة فعلية مثل: **حسبت عليا يتكاسل عن الدراسة.**

_ أو أن يكون صدرها اسما وعجزها جملة اسمية كقولك: علي أخوه ناجح.

ب- ذات الوجهين: تكون الجملة ذات الوجهين إذا كان صدرها وعجزها جملة اسمية أو

العكس مثال ذلك: **ظننت عليا أبوه شهيد.** أو **علي يراجع دروسه في كل وقت**²

¹ - إبراهيم قلاتي، قصة الإعراب جامع دروس النحو والصرف، دار الهدى، ط:1، 2006م، الجزائر، ص:534.

² - إبراهيم قلاتي، قصة الإعراب جامع دروس النحو والصرف، ص:536.

2. بحسب النوع: الجملة في العربية ثلاثة أنواع: الجملة الاسمية، الجملة الفعلية، الجملة التي تحتل الوجهين¹.

أ- **الجملة الاسمية**: مثل ما عرفها النحاة فيما سبق. وهي تدل على الثبوت. مثل: **منطلق**.

ب- **الجملة الفعلية**: مثل ما عرفها النحاة فيما سبق. وهي تدل على الحدوث. مثل: **ينطلق**.

المسند في الجملة الاسمية هو الخبر والمسند إليه المبتدأ، أما الجملة الفعلية الفعل مسند والمسند إليه الفاعل أو نائب الفاعل.

«المسند إليه لا يكون إلا اسما، أما المسند فيكون اسما أو يكون فعلا»².

ج - **الجملة المحتملة الوجهين**: معناها يمكن أن تعد اسمية كما يمكن أن تعد فعلية، فهي

تصلح للوجهين، وتتطوي تحت الجملة الفعلية والجملة الاسمية، جملتان:

— **إحدهما الشرطية**:

وهي التي تنصدرها أداة شرط كما في قوله تعالى : ﴿...وَإِنْ عُدْتُمْ عُدْنَا...﴾.

الآية: 08 من سورة الإسراء

— **ثانيهما الجملة الظرفية**:

هي الجملة المصدرة بظرف أو جار ومجرور كقولك: **أفي الدار أحد؟ أعندك كتب؟**³.

كما سبق ذكرها عند الزمخشري وابن هشام.

¹- إبراهيم قلاتي، قصة الإعراب جامع دروس النحو والصرف ، ص:539.

² - نفسه، ص:547.

³ - نفسه، ص:548.

3- بحسب الحكم:

قسمان: جمل لها محل من الإعراب وجمل لا محل لها من الإعراب.

– **الجملة التي لها محل من الإعراب:** الأصل في الإعراب أن يكون للمفرد لا للجملة،

وهذا أمر واضح، لأن المفرد تظهر في آخره الحركات، أو يقوم مقامها، ويقدر للجملة

إعراب إذا صح وقوع المفرد مقامها سواء أكان اسماً أو غيره، ومعناه أن تكون الجملة

في محل نصب أو جر أو رفع أو جزم¹.

وهذه الجمل هي سبع:

1- **الجملة الواقعة خبراً:** "إذا كانت خبراً لمبتدأ مثل: **(محمد أخوه ناجح)**، أو كانت خبراً

لناسخ مثل: ﴿ **إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا** ﴾ (سورة الزمر، الآية: 53) ومحلها النصب².

2- **الجملة الواقعة حالاً:** -"سواء ارتبطت بالواو فقط في مثل: **جاء البشير والشمس**

ساطعة.

-أم ارتبطت بالضمير فقط مثل: **جاء علي يده على رأسه.**

-أم ارتبطت بالضمير والواو معا في قوله تعالى: ﴿ **وَجَاءُوا آبَاءَهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ** ﴾ (سورة

يوسف، الآية: 16)³.

3- **الجملة الواقعة مفعولاً:** تقع بعد ثلاثة من الأفعال:

-"الواقعة بعد فعل القول أو في معناه: قال: ﴿ **قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ** ﴾. (سورة مريم،

الآية: 30)

¹- إبراهيم فلاتي، قصة الإعراب جامع دروس النحو والصرف ، ص: 552.

²- ينظر نفسه، و الصفحة.

³- ينظر نفسه ، ص: 553.

- بعد أفعال الظن: ظن وعزم، حسب وخال نحو: **ظننتك تتجح**.

- أفعال اليقين: رأى، علم، درى، أعلم، وجد، ألقى مثل: **علمت أنك قادم¹**.

4- **الجملة الواقعة مضافا إليه**: ومحلها الجر بعد الظرف مثل: **﴿وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا﴾**. (سورة مريم، الآية:33).

5- **الجملة الواقعة بعد الفاء، أو إذا الفجائية، جواب لشرط جازم، ومحلها الجزم مثل:**
﴿مَنْ يُضِلِلِ اللَّهَ فَلَا هَادِيَ لَهُ﴾. (سورة الأعراف، الآية:186).

6- **الجملة الواقعة صفة**: "وهي الجملة التي تصف اسما مفردا نكرة، فتكون تابعة له، ويكون محلها بحسب ذلك الموصوف في إعرابه: نصبا، ورفعا، وجرا، فمثال النصب قولك:

اشتريت حصانا خصره ضامر.

فجملة (خصره ضامر) جملة اسمية في محل نصب صفة (حصانا).

ومثال الرفع قوله تعالى: **﴿وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَ﴾**. (سورة يس، الآية:20)،
فجملة يسعى فعل وفاعل أي جملة فعلية في محل رفع صفة (رجل)، ومثال الجر قولك:
نزلنا ببلدة هواءها نقي، (هواءها نقي) في محل جر نعت لبلدة المجرور بالباء².

¹ - ينظر، إبراهيم قلاتي، قصة الإعراب جامع دروس النحو والصرف، ص553.

² - نفسه، ص562-563.

الفصل الثاني

توظيف تلاميذ السنة الرابعة متوسط

للجمل التي لها محل من الإعراب

في الوضعية الإدماجية

أولا : الطريقة والإجراءات

1-مجتمع الدراسة:

يقصد بالمجتمع : « مجموعة من الأشياء التي تريد دراستها إما بوصفها أو لاستقراء

السمات العامة لها»¹.

يتكون مجتمع دراستنا من تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط، في مؤسستين

متوسطة بن هدية المداني - تقرت -، ومتوسطة ميعادي محمد فخر الدين - تقرت -

وتم اختيارنا لهذه السنة لأنها السنة الأخيرة من التعليم المتوسط، بعد ذلك يتأهب التلميذ

إلى مرحلة ومستوى آخر إما ثانويا أو مهنيا، كما أن هذه السنة يتم فيها استرجاع التعلّقات

السابقة واستثمارها في شهادة التعليم المتوسط.

2- عينة الدراسة:

« نلجأ إلى العينة من المجتمع لإجراء الدراسة عليها، آمليين في أن تمثل عينة مجتمع

الدراسة بأكمله، وإن كان التمثيل الكامل مستحيلا، وإنما نعتد عليها للحصول على تصور

مقبول علميا عن المجتمع»².

اشتملت عينة الدراسة على بعض تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط للموسم

2018-2019، من متوسطتين بن هدية المداني، ومتوسطة ميعادي محمد فخر الدين،

وقد تكوّنت عينة الدراسة من مئة وتسعة وثلاثين تلميذا، موزعتين على: ستين تلميذا من

¹ - سعيد إسماعيل صيني، قواعد أساسية في البحث العلمي، 1414هـ، المدينة المنورة، ص:220.

² - نفسه، ص: 221_222.

متوسطة بن هدية المداني، وتسعة وسبعين تلميذا من متوسطة ميعادي محمد فخر الدين، وقد تم اختيار هذه العينة عشوائيا، وذلك بعد الزيارة الميدانية التي قمت بها.

كانت الدراسة كالتالي:

| اسم المؤسسة | عدد الأقسام | عدد التلاميذ |
|----------------------------------|-------------|--------------|
| بن هدية المداني | 02 | 60 |
| ميعادي محمد فخر الدين _حي النصر_ | 02 | 79 |
| المجموع | 04 | 139 |

01 - جدول يوضح عينة الدراسة

3- أدوات الدراسة:

❖ **الملاحظة:** يعرف (ويك) الملاحظة العلمية بأنها: « الاختيار، والاستشارة،

والتسجيل، وتفسير مجموعة من السلوك والأوضاع في ظروفها الطبيعية تفسيراً

يتسق مع الأهداف العلمية»¹.

والأداة المستخدمة هي ملاحظة أوراق التلاميذ من خلال نص الوضعية الإدماجية التي

قاموا بتحريرها، وذلك لمعرفة مدى توظيف التلاميذ لهذه الجمل المعطاة لهم ضمن

نص هذه الوضعية، ونسبة توظيفها، بعد استخراج الجمل الموظفة في الوضعيات

المقدمة لتلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط.

وهذه هي الجمل المقررة ضمن منهاج السنة الرابعة من التعليم المتوسط.

1- الجمل الواقعة خبر لناسخ أو لمبتدأ.

2- الجمل الواقعة مفعولا به.

¹ - سعيد إسماعيل صيني، قواعد أساسية في البحث العلمي، ص:303.

3- الجمل الواقعة حالا.

4- الجمل الواقعة نعتا.

5- الجمل الواقعة مضافا إليه.¹

ثانيا : عرض النتائج :

ومن خلال عملية الإحصاء التي قمت بها، حددت عدد الجمل الموظفة من قبل هؤلاء

التلاميذ، فكانت كالاتي:

➤ الجمل الواقعة جوابا لشرط جازم:

| |
|---|
| - أن رمي الأوساخ في سلة المهملات فهذا أحسن وليس في الأرض. |
| - إن أردنا المحافظة عليها رغم أنفسنا فيجب القيام بعمليات التنظيف. |
| - إن لم نفعل شيئا في الوقت الراهن فسنشهد على تدمير بيئة محيطنا. |
| - إن كنت نظيفا فانظر إلى ما حولك. |
| - من يحافظ على بيئته فستبقى نظيفة مدى الحياة. |
| - من يرمي النفايات في المكان الخاطئ فلا يحترمه الناس. |
| - إن كنت تظن نفسك في مأمن فأنت في كارثة محقة. |
| - لكي تعيش حياة مطمئنة فاحمي بيئتك المسكينة. |
| - إن ترمي الأوساخ فإنك تعاقب. |

2- جدول يوضح الجمل الواقعة جوابا لشرط جازم

➤ الجمل الواقعة في محل نصب حال:

| |
|-------------------------------------|
| - نرى الناس (وهم يرمون) الأوساخ. |
| - نحمي بيئتنا العزيزة (ونحن واعين). |

¹ -ينظر، وزارة التربية الوطنية ، منهاج اللغة العربية سنة رابعة متوسط، جوان 2013، ص : 16

| |
|--|
| -لكانت الطبيعة تبتسم لنا (وهي فرحة). |
| -فصائل الحيوانات (وهي مازالت في تكاثرها). |
| -تخفي هذه الظاهرة إن حافظنا على نظافة البيئة (ونحن راضين). |
| -نطمئن على قلوبنا (ووجوهنا ممتلئة فرحا). |
| -لا ندعه (وهو مزدهر) في مناطقنا. |
| -عدم ترك الأطفال (وهو يلعبون). |
| -المشكلة تزداد (وهم لا يعون). |
| -البيئة تعبر على نظافة الإنسان (وهو في منزله). |
| -فكوبنا يحملنا (وهو مريض) |
| -رغم حب الناس للبيئة فإنهم (لا يهتمون) بنظافتها. |
| -يجلسون (وهم مكتوفي الأيدي). |
| -فقد جاءت هذه المواقع (وهي تتسلل). |
| -تقع مساوئها (وتصبح كالمجنون). |
| -يمكنون فيه بالساعات (وهم غافلون). |

3- جدول يوضح الجمل الواقعة في محل نصب حال

➤ الجمل الواقعة في محل جر مضاف إليه

| |
|---|
| -والواقع يقر ذلك فشبابنا اليوم (يعزفون) عن العمل. |
| -حين (تعيد السنة فلن تنفك الإنترنت). |
| -قبل (أن تضيع حياتك). |
| -حين (وفر لنا أبي الإنترنت). |
| -بدل من أن يمكث فيه ساعات متتالية. |

4- جدول يوضح الجمل الواقعة في محل جر مضاف إليه

➤ الجمل الواقعة في محل نصب مفعول به

| |
|--|
| - لاحظت (أنّ شبكات التواصل) الاجتماعي. |
| - تريد (أنّ تعمل) به. |
| - قلت له: لقد أصبحت مدمنا على مواقع التواصل. |
| - قلت لها: لماذا تضيعينا دراستك؟. |
| - فأردت (أنّ أقدم) له النصيحة. |

5- جدول يوضح الجمل الواقعة في محل نصب مفعول به

➤ الجمل الواقعة خبر لناسخ:

| |
|--|
| - كأنك (تكثر منها). |
| - أنّ شبكات التواصل الاجتماعي (تستهوي). |
| - أصبحت (تهمل دروسك). |
| - أنّك (فهمت) النصيحة. |
| - أنّها (قد أعانتنا) في دراستنا. |
| - أنّك (تدرس). |
| - أصبح (يستعمل مواقع التواصل الاجتماعي). |
| - تصبح (تسيطر) على نفسك. |
| - يصبح الإنسان (منطوي عن المجتمع). |
| - أصبحت (متعلقة بالشبكة). |
| - أما الفيس أضحى (يفتن الجميع). |
| - أضحت هذه المواقع (تنتشر الخراب). |
| - كاد (أنّ يكون) الفيسبوك. |
| - إنّ تأثير شبكة الأنترنت على المدى الطويل (يؤدي إلى) كثير من العواقب. |

6- جدول يوضح الجمل الواقعة خبر لناسخ

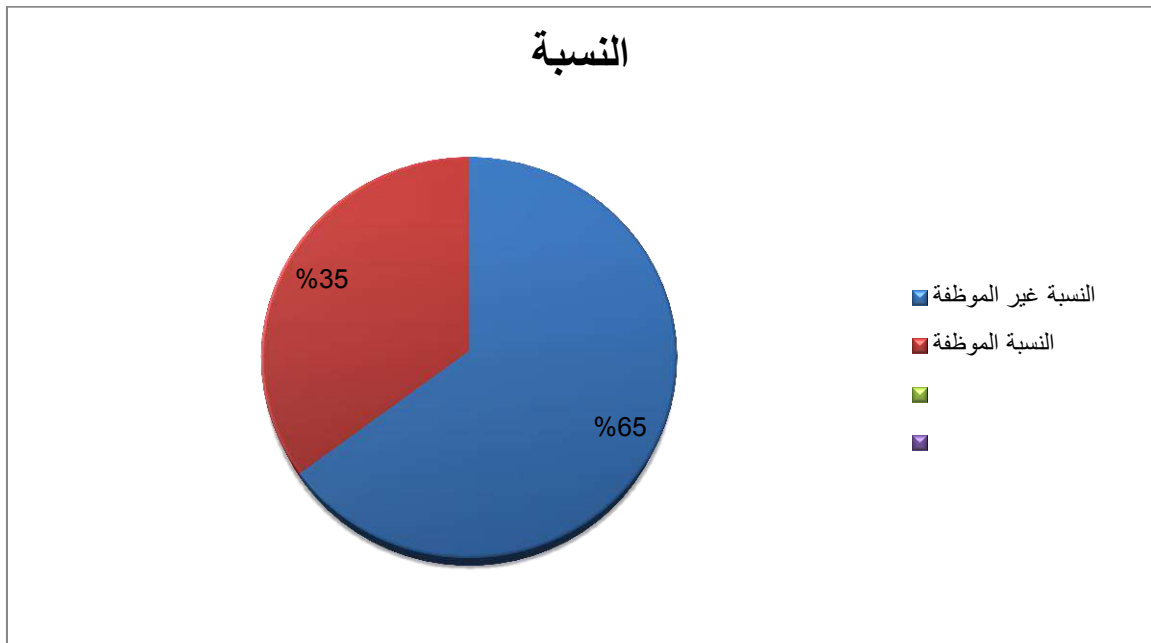
والهدف من هذه الجداول هو تحديد نسبة التوظيف لكل من المتوسطتين.

لاحظت عدد التلاميذ الموظفة للجمل المدرجة في الوضعية في متوسطة بن هدية

المداني ومتوسطة ميعادي محمد فخر الدين بلغت نسبتها 35,25%، أما النسبة غير

الموظفة بلغت 64,74%، يدل هذا على أن تلاميذ هذه السنة (الرابعة متوسط) لم يوفق

الكثير من توظيف هذه الجمل وإدماج مكتسباتهم في الوضعية الإدماجية.



1- تمثيل بياني يوضح نسبة الجمل الموظفة وغير الموظفة

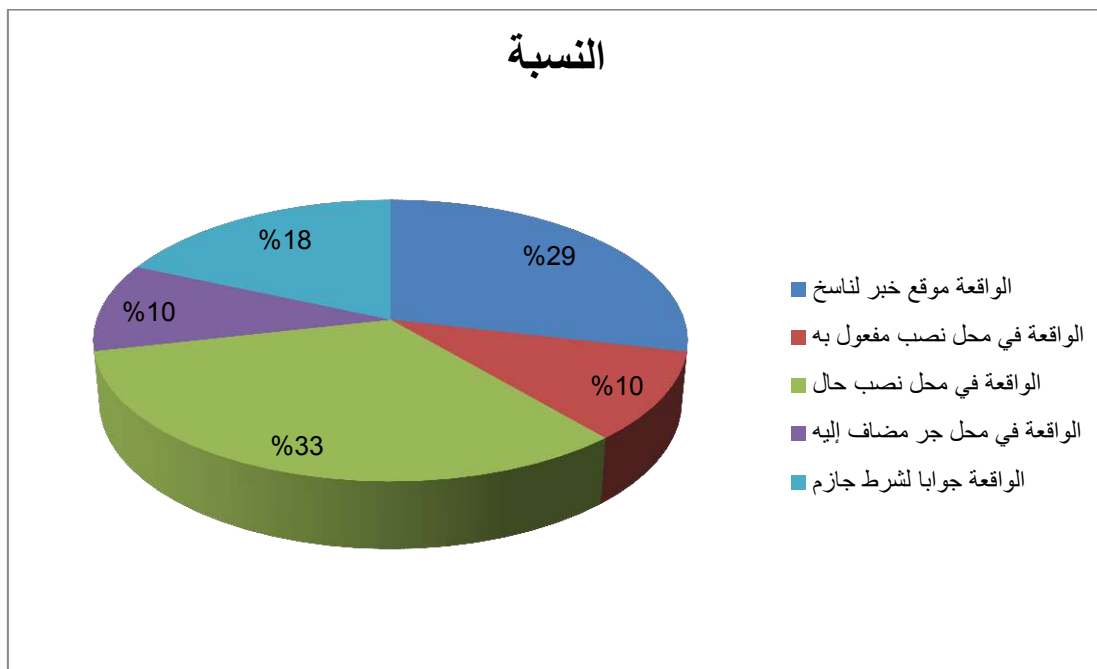
ثالثا : مناقشة النتائج:

بعد دراسة تعابير التلاميذ في كلتا المتوسطتين، وإحصاء الجمل الموظفة توصلت إلى

جملة من النتائج ماثتها في دائرة نسبية لتوضح أكثر:

| النسبة المئوية | عدد التلاميذ الموظفة | الجمل الموظفة |
|----------------|----------------------|--------------------------|
| 10,07% | 14 | الواقعة موقع خبر لناسخ |
| 3,59% | 05 | الواقعة موقع المفعول به |
| 11,51% | 16 | الواقعة موقع الحال |
| 3,59% | 05 | الواقعة موقع المضاف إليه |
| 6,47% | 09 | الواقعة جوابا لشرط جازم |

7- جدول يوضح النسب المئوية وعدد التلاميذ الموظفة للجمل



2- تمثيل بياني يوضح النسبة الإجمالية للجمل الموظفة من قبل تلاميذ المتوسطتين

التعليق:

من خلال الدائرة النسبية يتضح لنا أن نسبة توظيف الجمل الواقعة موقع خبر لناسخ

بلغت نسبة 10,07% لأنها مألوفة لديهم ومستوعبة بشكل عادي، والجمل الواقعة في محل

نصب حال بلغت 11,51% وهي أبسط الجمل استيعابا، أما الجمل الواقعة في محل نصب

مفعول به فكانت نسبتها 3,59% نلاحظ أنها نسبة قليلة ولم يوفقوا في توظيفها بشكل كبير يعود ذلك إلى قلة استيعابها بشكل جيد، كما أن الحجم الساعي لا يخدم بعض الدروس، ثم تأتي الجمل الواقعة في محل جر مضاف إليه كانت بنسبة 3,59% وهي كذلك أقل نسبة متساوية مع نسبة توظيف التلاميذ للجمل الواقعة موقع المفعول به، وفي الأخير الجمل الواقعة جوابا لشرط جازم بلغت نسبتها ما يعادل 6,47%.

لاحظت من كل هذه النسب أن تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط وفقوا في

توظيفهم للجمل الواقعة موقع الحال فعددهم متوسط مقارنة مع الجمل الأخرى، وبهذا أكون قد وصفت مضمون الجمل الموظفة في كل من المتوسطتين.

وقد اعتمدت على هذا الوصف والإحصاء من خلال الوضعيات التي تم بناؤها وتنظيمها

من قبل الأساتذة، وذلك بعد مقابلي لهم شخصيا. فكانت عدد الوضعيات التي تم دراستها اثنتان (2) في كل متوسطة وضعية.

كما لاحظت من خلال الزيارة الميدانية للمتوسطتين أن بعض الأساتذة يستخدمون فكرة

الخرائط الذهنية في شرح دروسهم، وذلك لترسيخ الدرس وفهمه بشكل مبسط واستيعابه، وهذه الفكرة وجدت قبول كبير من قبل التلاميذ.

ولاحظت أيضا وجود جمل موظفة لكن خطأ في تأويل موقعها الإعرابي، ربما يرجع

ذلك إلى بعض العوامل نذكر منها:

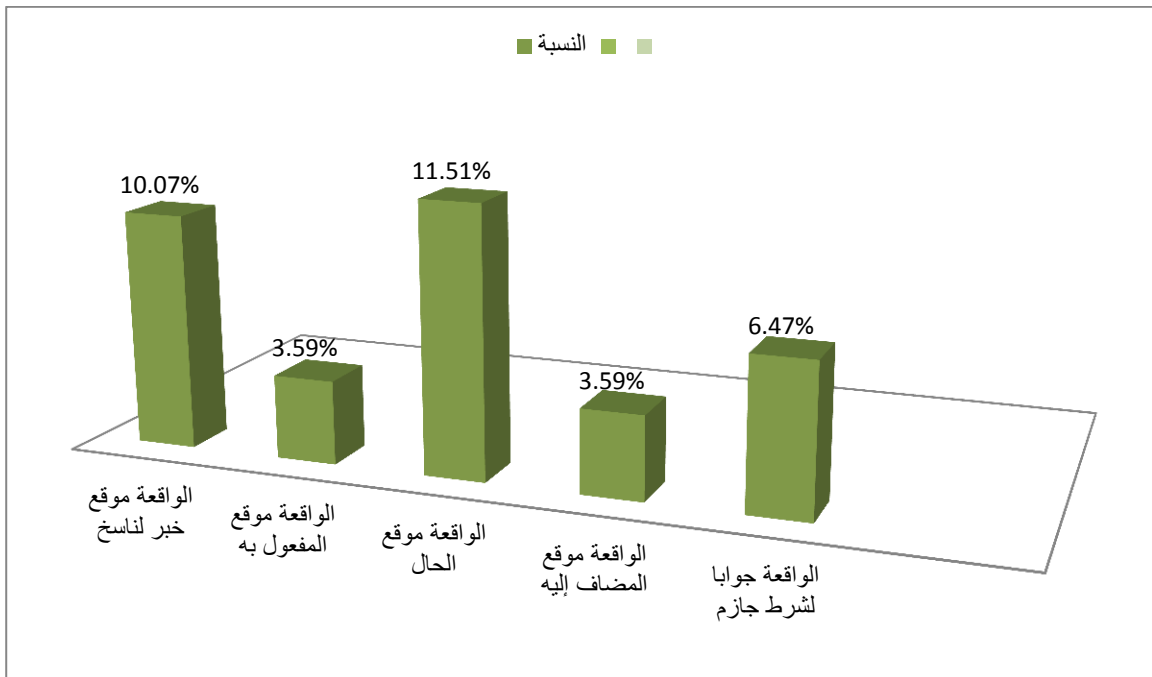
_ ضعف الرصيد اللغوي مما يؤدي إلى عدم التوظيف الجيد للغة واستثمارها في التعبيرات الكتابية المختلفة.

_ إهمال هذه التعبيرات وعدم تصويب أخطائها من قبل الأساتذة.

_ عدم الاستيعاب والتركيز الجيد للقاعدة وهذا يؤدي إلى عدم تطبيقها.

أما الجملة الواقعة نعتا لم يطلب منهم توظيفها ولم تدرج ضمن نص الوضعية المقدّمة

من طرف كلتا المتوسّطتين، إلا أنني وجدت لها بعض الحضور في بعض تعابير التلاميذ.



3- أعمدة بيانية توضح لنا النسب المتحصل عليها تلاميذ كل من المتوسّطتين.



خاتمة:

بفضل الله وتوفيقه لي، أكون قد وصلت إلى نهاية رحلتي في هذا البحث، وتعد بداية ومنطلقاً لأبحاث قادمة إن شاء الله. ومن هنا جمعت ما توصلت إليه من نتائج:

_ ظهور نسب متفاوتة بين الجمل التي لها محل من الإعراب لتلاميذ كلتا المتوسطين بلغت نسبة التوظيف 35,25%، أما بالنسبة غير الموظفة فبلغت نسبتها إلى 64,74%.

_ نجد التوظيف بشكل متوسط في الجمل الواقعة موقع الحال وأقلها في الجمل الواقعة موقع المضاف إليه والمفعول به.

_ الجمل الواقعة في محل جر مضاف إليه و الواقعة موقع المفعول به كانت أقل نسبة ، يمكن إرجاع ذلك إلى صعوبة تأويل موقعها بمفرده.

_ نجد استعمال الناسخ (إن وأخواتها، وكان وأخواتها) موظفة بشكل فوق المتوسط في الجمل الواقعة خبر لناسخ، وذلك لسهولة عن النواسخ الأخرى.

_ يجب استثمار وتثبيت المكتسبات والتعلمت السابقة من حين لآخر في التوظيف وإعطائها حقها.

_ بروز ظاهرة الحجم الساعي الذي لا يخدم الأساتذة في تقديم مثل هذه الدروس وغيرها.

_ اعتماد الأساتذة على فكرة الخرائط الذهنية التي تقوم بدورها إلى ترسيخ الدرس بشكل جيد، كما أنها وجدنا قابلية لها من قبل التلاميذ إلا أنها لا تصلح لجميع الدروس.

ملاحظات:

_ لابد من تنمية وتفعيل النشاط الفردي وتثمينه من أجل رفع المهارات العقلية.

_ تخصيص حصص لتصحيح هذه التعابير، ليستدرك المتعلم أخطاءه ويصوّبها.
_ التركيز على نشاط الوضعيات الإدماجية وعدم إغفالها لأن فيها يتم استثمار معارفه
وتحويل مكتسباته القبلية.

وما توفيقي إلا بالله تعالى أحمده وأشكره.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

القرآن الكريم: برواية ورش عن نافع

- 1- إبراهيم أنيس، من أسرار اللغة العربية، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ط3، 1966م.
- 2 - إبراهيم قلاتي، قصة الإعراب جامع دروس النحو والصرف، دار الهدى، الجزائر، ط1، 2006م.
- 3- ابن جني، اللّمع في اللغة العربية، تح: سميح أبو مغلي، دار البداية، عمان، ط1، 1430هـ - 2009م.
- 4- ابن جني، الخصائص، تح: محمد علي النجار، دار الكتب المصرية، د.ط، ج1.
- 5 - حسين منصور الشيخ، الجملة العربية (دراسة في مفهومها وتقسيماتها النحوية)، المؤسسة العربية، بيروت، ط1، 2009م.
- 6 - حسن عبد الغني جواد الأسدي، مفهوم الجملة عند سيبويه، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1428هـ - 2007م.
- 7 - خير الدين هني، مقارنة التدريس بالكفاءات، مطبعة ع/بن، ط1، 2005م.
- 8 - رحيم يونس كرو العزاوي، مقدمة في منهج البحث العلمي، دار دجلة، عمان، ط1، 1429هـ - 2008م.
- 9 - أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري، المفصل في صناعة الإعراب، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1420هـ - 1999م.

- 10- سعيد إسماعيل صيني، قواعد أساسية في البحث العلمي، المدينة المنورة، ط1414هـ.
- 11- السفير أنطوان الدحداح، معجم لغة النحو العربي، راجعه مكتبة لبنان، ط1، 1993م، مادة (ج م ل).
- 12- سيبويه، الكتاب، تح: عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط3، 1408هـ-1988م، ج1.
- 13- عبده الراجحي، التطبيق النحوي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ط2، 1998م.
- 14- علي أبو المكارم، مقومات الجملة العربية، دار غريب للطباعة، القاهرة، ط1.
- 15- أبو الحسين أحمد بن فارس، مقاييس اللغة، تح: عبد السلام هارون، دار الفكر، ط1399هـ-1979م، ج1.
- 16- فخر الدين قباوة، إعراب الجمل وأشباه الجمل، دار القلم العربي، حلب، ط5، 1409هـ-1989م.
- 17- كريم حسين ناصح الخالدي، نظرات في الجملة العربية، دار الصفاء، عمان، ط1، 1425هـ-2005م.
- 18- أبي العباس محمد بن يزيد المبرد، المقتضب، تح: حسن حمد، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط1، 1420هـ-1999م، ج1.
- 19- مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1421هـ-2000م، ج1.

20- ابن منظور، لسان العرب، تح: عامر أحمد حيدر، دار الكتب، بيروت لبنان، ط1،
1424هـ - 2003م، مج1، ج.11

21- مهدي المخزومي، النحو العربي نقد وتوجيه، دار الرائد العربي، بيروت، لبنان،
ط2، 1406هـ - 1986م.

22- ابن هشام الأنصاري، مغني اللبيب عن كتب الأعراب، تح: عبد اللطيف محمد
الخطيب، دار التراث العربي، الكويت، ط1، 1421هـ - 2000م، ج.5.

23- موفق الدين يعيش، شرح المفصل، دار الطباعة المنيرية، مصر، (د ط)، (د ت)، ج.1.

المجلات والدوريات:

01 - فراس عبد العزيز عبد القادر ومهند فواز هائيس، الجملة الصغرى في النحو

العربي-مفهوما ونشأة وأحكاما_، مجلة التربية والعلم، مج 19، ع1.

02 - نعيمة سعدية، الجملة في الدراسات اللغوية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، جوان،
2011م.

الوثائق البيداغوجية :

01 - وزارة التربية الوطنية، منهاج اللغة العربية سنة رابعة متوسط، جوان 2013.

المواقع الإلكترونية:

01 - بيداغوجيا وطرائق التدريس، الوضعية الإدماجية، منتدى المنصورة، المعرفة

الطارف، الثلاثاء 4 أكتوبر 2011، الساعة 19:53

الأملاحق

الملحق: رقم(01)

متوسطة بن هدية المداني

الوضعية: 1

السند: «يجب أن لا تغتر بمنافع الإنترنت فتقع في مساوئها».

« دلت الدراسات أن مدة تفحص الفرد لمواقع التواصل تتعدى ثماني ساعات يوميا».

التعليمة: أنتج نصا من ستة عشر سطرا مقنعا أخاك بضرورة الاستعمال العقلاني لهذه

المواقع، مبينا له النتائج الوخيمة المترتبة عن الاستعمالات الخاطئة لهذه الشبكة العنكبوتية

موظفا جملة واقعة موقع المفعول به، جملة واقعة موقع المضاف إليه، وجملة واقعة موقع

خبر لمبتدأ أو لناسخ، وجملة واقعة موقع الحال.

متوسطة ميعادي محمد فخر الدين

الوضعية: 1

تفاجأت بدخولك إلى القسم صباحا فهالك منظر الأوراق المرمية والجدران المكتوبة

والطاولات المشوهة.

التعليمة: أكتب نصا تفسيريا حجاجيا تبين فيه مخاطر تلوث البيئة وتدعو إلى مواجهتها

بأسلوب مفسر لتلك الظاهرة ومحتجا على ما يفعله الناس ببيئتهم موظفا اسم ممنوع من

الصرف، وجملة في محل نصب حال، وجملة شرطية.

مواقع التي **أقبل** إلى **تصاعق** لفتة ذكاء
 + **دَهْلَانَة** سيات التواقل إلى **تصاعق**
 (تسموي) **أخيرا** وهو يكاد **أخوق** في مساوئها
 فما ولت تو عيته و **إقتاعه** بضرورة **الإستعمال**
الإيجابي لهذه **المواقع** و **التصاعق** **المتصورة** عن
 إلى **تعمال** **السلي** لها . . .
 لقد **أقترز** لنا **عصر** **التكنولوجيا** هذه
المواقع التي **تكون** **مستعدين** إلى **تصاعق** لها
ثقل **الوعي** و **ثقافة** **الإستعمال** . فأكشكة
أنتا **تملك** **معرفة** **أخر** **يل** **بها** و **تتفق**
ما **تستفيد** ، **إذ** **أن** **أخر** **أغوان** **أنت** **النوع**
من **التكنولوجيا** التي **يجول** **مفعماتنا** **هنا**
للثقل . و **المواقع** **تقر** **ذلك** **فتسا** **بنا** **اليوم**
(يعز **قوي)** **عن** **الجميل** **يجلسون** **وهم** **مكتوف**
الأيدي **يتهدون** **وهدمة** **وأنتم** **القدسوك** **وما**
شأ **بهم** ، و **أفعلنا** **اليوم** **أحت** **سيطرة**
هذه **المواقع** و **مستقدمها** **بهد** **وتهم**
و **يستهدون** **وهم** ، و **هم** **يوصلون** **در** **استهم**
و **أجياتهم** .
فما **أجونا** **إلى** **ثقافة** **الإستعمال** **الذي**
لهذا **النوع** **من** **التكنولوجيا** !

لغنا! نسياني في مؤثرات منقول
 كقوله! استعمل وقتك في الشئ الذي تترت
 وتصياع وقتك فيها! زمانه لدر والله
 وويبانه.

ولكن لم أعد أتصل على الشيخ بلدها
 انصر فليان! الله يعل عيوبه وقلنا له
 دخل منها ويبدأ عليك حله! استعمل وقتك في كل
 واويانك ومراعاة دورتك وظيفتكم
 نفسك تتعلم فيها بدل التعلم فيك هي وهذه
 الشئ تتابع وانما وخبيرة وقد نويك
 كما التي عمل فيها وتصيح! تسطر على نفسك وانصير
 حيا لها! وقد نسر بك عن ترك الكتاب واللميات
 عند الصلوات ونعد في العالم وصيد وهو
 النوح.

فانا اليوم أتصعبك وتذ بنصيفتي كجملة
 ومثال لحدث اليوم ولو مول! كما نركت رجب عليك
 ان يجابه حياتك من تقاليد هذا العذاب الذي
 يقصد به هذه الشئ التي نويك! الترت

انتصر على
 كي أمم مد من على إمتحان شبكة الإنترنت
 التي صرقت منه ذهبه حتى أصبح لا يستطيع طلاؤها
 وتركها محاولة أن أنصبة نصحة تفيد
 لقد شغلت شبكة الإنترنت كثيرًا من حياة
 الإنسان فقد إمتولت في مجالات الحياة فتجدها
 تصاعدت في كثير من الأشياء كالبيع والشراء وتمنع
 الاختيار ونقل الإعلانات والبحث عن معلومات لكن يترجم
 ما عندنا من نعم قلها نغم من نعم من بينها
 تشتت علاقات بين العائلة إمتعها يعني يقهر النفس
 ويتركها ويحطم عرامة الشخص ما يتردد بالتوحد
 والتوسوس وفي بعض الأحيان تعد هذه الحالات إلى
 الخلل أو الانتحار والإدمان على المخدرات وأحيانًا
 الهجرة الغير الشرعية التي لا تؤول كثيرًا بالخطر
 وهذه ليست كل مساوئها وما زال منها
 إن تأثير شبكة الإنترنت على المدى الطويل
 بأدنى أي كثير من الصالحات لذلك يأتي أنصبة
 أن لا نغتنز بها مع الإنترنت حتى لا تتعدي مساوئها
 و تصعب بالعبثون
 حال

آفة التلوث

التلوث بصفة عامة هو إدخال ملوثات وكيميائيات تصير
 لعناصر البيئة ايراني المحرم القرني في التلوث هو الادوي، فها
 بها رية نغل البيئة ان قسونا عليها و كيف نتصدي لها؟
 للبيئة مخاطر شتى لانفس ولا تخصي، اذناها الامراض والموت
 التي تسبب حرراً جسيماً للصحة احتى الموت، فلا يعتبر الانسان بيئة
 مصراً رحيماً، ولم يتحمل كل مسؤوليتها تجاهها، فلماذا عندما ترى
 متلفراً ضغاً عينك لا تنوح، وانك لا يرنح وحبك لا يرنح،
 اقلية من الناس يفهمون ويستعشرون حالة الطبيعة المسكين،
 نظافة شرف ما تبدأه مكانه، فلنغير هذه العادة الخلة
 شرف البيئة ولتصدي للتلوث اللعين سواء بجمع القادورات
 وتنظيف الصور المشوهة ولتعميم النظافة في الامكان ولو بالكلمة!!!
 فلنحمي بيئتنا العزيزة ونحت واعية ان الانسان
 كالبيجارة ان دخل دخانه التي ربة البيئة الضيعة المحضراء
صارن صفراء سورة فان كنت نظيفاً فانظر الى ما حولك

المفتاح:

— اسم مصنوع من الصرف
 ————— جملة شرطية
 ————— جملة واقعة حالاً

ان الكسوف البيسر ظاهرة قد عرفت جميع نواحي
 العالم، ولكن منذ ههنا من ههنا لا، الذي يقررون انفسهم
 بأريهم، لكن يا ابن الاوان وانا وانفسرت هذه الظاهرة
 كيف تحارب مخاطر هاهنا
 فالكسوف يذم عنه عدة امراض ومن بينها انفسار
 الاوبئة واما امراض المعوية والفضية، انفسار اوجاع
 وفصائل من الحيوانات وهي من الكلى ما تكاثرها من الى
 ارجل السوارن البيسر، ولذلك علينا الدخول لمخاطر هاهنا
 وذلك ب: تعدد الشجيرات التي تساهم على تخريب السرية و
 تدفئة الهواء، تطيق الاحياء والسوارع والتفاد من
 ذلك حتى بأبسط الوسائل وهذا بالهتسنة وههنا بالتفان
 وسبقونا هذه الاعمال على تفتة سدينا وعولها سلمة
 وخالصة من الاخطار. قال تعالى تعالى واعلم السور
المشوقين واطعوا واعلموا السور فان لم تفعل
 شيئا في الوقت الراهن فستسهم على تدبير الله ههنا
 من الكسوف ظاهر وترتبه خطورة نفسها وعلينا
 موارد ههنا لانه يربط عليها دود حشرات خبيثة (خبيثة)

الملحق : رقم (08)

- دور الإعلام في المجتمع (التحسيس، الإخبار، التوعية، التثقيف، ...)
 - التضامن الإنساني (الهلال الأحمر، الصليب الأحمر، أطباء بلا حدود، ...)
 - التلوث البيئي (النفايات الصناعية في الوسط الأرضي والهوائي والمائي)
 - الإنسان والحيوان (الرفق بالحيوان، ترويض الحيوانات ...)
 - الأساطير (المحلية والعالمية)
 - المرافق العامة (المكتبة، حدائق الترفيه والتسلية ...)
 - الصناعات التقليدية (الفخار، النحاس، ...)
 - الشباب و المستقبل
 - عالم الشغل (التمهين، التكوين المهني، ...)
 - الدين المعاملة (أثر الدين في سلوك الفرد: التسامح، التراحم، ...)
 - الهجرة الداخلية والخارجية (النزوح، هجرة الأدمغة ...).
- قواعد اللغة :
- النحو:
- (أ) ترتيب عناصر الجملة الاسمية والجملة الفعلية :
- * الجملة الاسمية :
 - تقديم المبتدأ وجوبا وجوازا
 - تقديم الخبر وجوبا وجوازا.
 - * الجملة الفعلية :
 - تقديم المفعول وجوبا وجوازا.
- (ب) الوظيفة النحوية للجملة :
- الجملة المركبة والجملة البسيطة.
 - الجملة الواقعة مفعولا به
 - الجملة حالا
 - الجملة نعتا
 - الجملة مضافا إليه
 - الجملة جواب شرط
 - الجملة الواقعة خبرا لمبتدأ أو ناسخ
 - الجملة الموصولة.

الفهارس

فهرس الموضوعات

| الصفحة | الموضوع |
|---|----------------------------------|
| | إهداء |
| | شكر و عرفان |
| أ | مقدمة |
| 6 | تمهيد |
| الفصل الأول : الوضعية الإدماجية والجملة العربية | |
| 9 | أولا : الوضعية الإدماجية |
| 9 | 1- مفهوم الوضعية الإدماجية |
| 10 | 2- مكونات الوضعية الإدماجية |
| 10 | 3- خصائص الوضعية الإدماجية |
| 11 | ثانيا : الجملة العربية |
| 11 | 1- مفهوم الجملة العربية |
| 16 | 2- أقسام الجملة العربية وأنواعها |
| الفصل الثاني : توظيف تلاميذ السنة الرابعة متوسط للجملة التي لها محل من الإعراب في الوضعية الإدماجية | |
| 24 | أولا : الطريقة والإجراءات |
| 24 | 1- مجتمع الدراسة |
| 24 | 2- عينة الدراسة |
| 25 | 3- أدوات الدراسة |
| 26 | ثانيا : عرض النتائج |
| 31 | ثالثا : مناقشة النتائج |
| 36 | الخاتمة |
| 39 | المصادر والمراجع |
| 43 | الملاحق |

| | |
|----|----------------|
| 52 | فهرس الموضوعات |
| 54 | فهرس الأشكال |
| 55 | فهرس الجداول |
| | ملخص الدراسة |

فهرس الأشكال

| الصفحة | العنوان | الرقم |
|--------|---|-------|
| 31 | تمثيل بياني يوضح النسبة المئوية للجمل الموظفة وغير الموظفة | 01 |
| 32 | تمثيل بياني يوضح النسبة الإجمالية للجمل الموظفة من قبل تلاميذ المتوسطين | 02 |
| 34 | أعمدة بيانية توضح لنا نسب الجمل الموظفة المتحصل عليها تلاميذ المتوسطين | 03 |

فهرس الجداول

| الصفحة | العنوان | الرقم |
|--------|---|-------|
| 27 | جدول يوضح عينة الدراسة | 01 |
| 28 | جدول يوضح الجمل الواقعة جوابا لشرط جازم | 02 |
| 29 | جدول يوضح الجمل الواقعة موقع الحال | 03 |
| 29 | جدول يوضح الجمل الواقعة موقع المضاف إليه | 04 |
| 30 | جدول يوضح الجمل الواقعة موقع المفعول به | 05 |
| 30 | جدول يوضح الجمل الواقعة في محل رفع خبر لناسخ | 06 |
| 32 | جدول يوضح النسب المئوية وعدد التلاميذ الموظفة للجمل | 07 |

ملخص الدراسة:

تهدف دراستي هذه الموسومة ب(توظيف الجمل التي لها محل من الإعراب في الوضعية الإدماجية السنة الرابعة من التعليم المتوسط أنموذجا) بإسقاط الضوء على ما يتلقاه التلميذ من دروس النحو، والتي تؤدي بدورها إلى تثبيت هذه القواعد في ذهن المتعلم وترسيخها في جميع المراحل التعليمية عامة وفي نهاية المرحلة المتوسطة خاصة ومن هنا طرح الإشكال الآتي:

إلى أي درجة يوظف تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط الجمل التي لها محل من الإعراب في الوضعية الإدماجية؟
فصلنا في بعض جزئياته، قمت بتعريف الوضعية الإدماجية، ثم مفهوم الجملة وأقسامها وكذا أنواعها، ومنه فقد اخترنا المنهج الوصفي باعتمادنا الملاحظة، حيث قمت بعملية تقييمية حول توظيف الجمل التي لها محل من الإعراب في الوضعية الإدماجية على بعض عينات تلاميذ السنة الرابعة متوسط في مؤسستين، وذلك من خلال تحرير نشاط كتابي يقومون به، وانتهت الدراسة بحوصلة مجموعة من النتائج: فكانت نسبة التوظيف للجمل قرابة 35,25%، أما النسبة غير الموظفة للجمل بلغت ما يعادل 64,74%.

الكلمات المفتاحية: الجمل التي لها محل من الإعراب، الوضعية الإدماجية.

Résumé de l'étude:

Mon étude de ces termes (en utilisant des phrases qui ont leur lieu d'expression dans la position intégrative de la quatrième année d'enseignement intermédiaire) vise à faire la lumière sur ce que l'élève reçoit des leçons de grammaire, ce qui conduit à l'établissement de ces règles dans l'esprit de l'apprenant et à les inculquer à toutes les étapes de la formation en général. La fin de la phase intermédiaire en particulier et ici posé le problème suivant:

Dans quelle mesure les étudiants de quatrième année du secondaire utilisent-ils des phrases qui ont leur lieu d'expression dans des situations intégratives? Nous avons choisi l'approche descriptive en adoptant l'observation. J'ai mené un processus d'évaluation de l'utilisation de phrases ayant une place d'expression dans la position intégrative sur certains des échantillons des étudiants de quatrième année en moyenne dans deux institutions, L'étude s'est terminée par une série de résultats: le taux d'emploi du chameau était d'environ 35,25%, tandis que le pourcentage de chômeurs était de 64,74%.

Mots-clés: phrases qui ont un lieu d'expression, position intégrative.

Study Summary:

My study of these terms (using sentences that have a place of expression in the integrative position of the fourth year of intermediate education) is aimed at shedding light on what the student receives from grammar lessons, which in turn leads to the establishment of these rules in the learner's mind and instilling them in all educational stages in general. The end of the intermediate stage in particular and here put forward the following problem:

To what extent do fourth-year students from intermediate education employ sentences that have a place of expression in integrative situations? We have chosen the descriptive approach by adopting the observation. I have carried out an evaluation process on the use of sentences that have a place of expression in the integrative position on some of the samples of the fourth year students in average in two institutions, The study ended with a series of results: the employment rate for the camel was about 35.25%, while the percentage of unemployed was 64.74%.

Keywords: sentences that have a place of expression, integrative position.